ثلاث ترانيم من بلاد الرافدين

« هدية الى الشبيبة العربية في كل اجزاء وطننا الكبير »

١ ـ ترنيمة تموز

في فجر يوم دافىء حنون
أطل « تموز » الحبيب
أبدع ما يكون
يحمل في طياته بشائر الصباح
لنا ... لكل امة العرب
بمولد الضياء في العراق
بغنوة الكفاح :
« النصر لن يكون الا للشعوب
فليخرس الذين يبتنون
في كل يوم قلعة ، ليبتنوا السجون »
فيا رفاقنا ، في اعمق الاعماق
لكم ... لكل أمة العرب
محبة مطبوعة على القلوب
ونحن في غد وعن قريب
سنلتقي بكل امة العرب
في دفء يوم مبدع حنون

٢ ـ ترنيمة الوحدة

وحدتنا الغراء يا رفاق
عميقة الجذور
تحمل في طياتها علائم النشور
والبعث ، للذين يكدحون
لكل عامل ينوء بالعذاب
لكل زارع يحلم بالحصاد
لكل طالب يشتاق للعلوم
... وحدتنا الغراء من ثمار
جهادنا العظيم
آمنت بالجهاد يا رفاق
بالتضحيات ، بانبعاثنا الجديد
فلتهتفوا
للوحدة الطيبة الثمار

٣ ـ ترنيمة الطريق

طريقنا وعر طويل
فلتطردوا اليأس المريع والشجون
فعزمنا العظيم لن يهون
ونحن لن نهون
ونحن ، عندما نريد ان تكون
بلادنا بكل ما فيها لنا
فللقلوب عزمها العنيد
وللرجال غضبة الابطال
فباركوا النضال بالاعمال
في دربنا المجيد ...

الجمهورية العراقية ـ الحلة

علي الحسيني

اقدامنا وبان ايامنا اضحت معدودة . اننا ما نزال الطليعة الواعية لامتنا الفتية ، وعلينا نحن ان نقرر لها الطريق الذي سوف تسلكه .

واذا كنا مترددين فذلك يعود الى سببين : الاول هو اننا نريد لاشتراكيتنا أن تحتفظ باكبر مقدار من الحرية الفردية لاننا في عصر نهضة، اي في الوقت الذي تأخذ الطاقة الفردية اقصى مداها في تفتحها ، لانها تنمو مستقلة عن اي شكل سابق يراد صبها في قالبه، وبذلك يخلق لدينا الفنان ـ المثال الذي يعيش فنه في حياته الشخصية : انه قصائده او ابطال رواياته ، كما عاش كازانوفا ودانتي وبايرون ، فيخصب ادبنا ويعبر جيلنا عن قلق عصره، ويسجل تطور العلاقات والمجتمع مبشرا بمجتمع جديد ، نصوغ نحن نزوغه المثالي ، ويعيش هو حياة تستند الى بعض البديهيات التي افتقدناها نحن، فاضطررنا الى خلقها ، نحن سنقدم ابداعنا له . اما هو فسوف يقدم ابداعه للعالم في حضارة جديدة ، نحن صخورها وهو بناياتها . فالحرية التي نبحث عنها اذن ليست مرضا بورجوازيا ، ولا موضة طبقة من الطبقات بل هي شرط اساسي لابداعنا واظهار اصالة اجاباتنا لمطاليب العصر . يجب ان تكون حريتنا في المناقشة مطلقة في كل المجالات السياسية ، والدينية ، والاجتماعية ، لان بناءنا الفكري سوف يتكون من كل الاراء التي يحتك بعضها ببعض حتى يخرج من الفكرة وطباقها حل شديد الانسجام مع روحنا العربية . وهنا نصل الى السبب الثاني لترددنا : اننا مقتنعون بضرورة الاشتراكية ولكننا نريدها ملائمة لروحنا القومية . اننا نريدها اشتراكية محلية . نحن نحب ماضينا ونفخر به ولن نسمح لاية عقيدة ان تمسه بسوء او تدعو الى تخلينا عنه ، فهو جزء من وجدتنا . لذلك نرفض كل الحلول المستوردة أو المفروضة من أعلى اذا كانت لا تنسجم مع روح شعبنا وماضيه العريق .

وحين نعطي المفكرين حرية في الانتاج ونضمن لهم سلامتهم من النفي والسجن والحرق والتعذيب ، تشق الاراء التقدمية طريقها بيننا ، فنتخلص بتطور هادىء سليم من عقد الجنس ، وخرافات العقائد ، وتعصبات المذاهب ، وقلق فترات الانتقال . ونخلق جيلا يمارس حرياته الديمقراطية وينصرف الى البناء على الارض التي أوجدنا ترابها من افكارنا ، بعد ان صبغها أسلافنا بدمائهم .

دمشق

محيي الدين صبحي